

اللقاء (64) موقف كبار القساوسة من القرآن الكريم | د. عبد العزيز بن أحمد الحميدي

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:00](#) هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله - [00:00:20](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم جميعا. ايها الاخوة الحضور ايها الاخوة المشاهدون ايها الاخوة المستمعون آآ في هذا اللقاء السادس والاربعين من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:00:55](#) حيث آآ نستضيف احد الباحثين في هذا الموضوع الهام موقف كبار القساوسة من القرآن الكريم والبحث العلمي لا شك انه هو من يستقصي ويضع اه الحقيقة بين يدي طلابها وموضوعنا في هذا المساء وهذه الامسية - [00:01:17](#) موضوع بحثي بحث قام به ضيفنا الذي كان له الاهتمام في دراسة القساوسة مواقفهم واراؤهم اه منذ ما يقارب السبع سنوات ما انتج الحقيقة جهدا علميا جدير بالالتفات والاهتمام ومركز تفسير يسعدنا الحقيقة ان يستضيف في هذا المساء فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن احمد الحميدي - [00:01:44](#)

الاستاذ بكلية الدعوة واصول الدين جامعة ام القرى وآآ ضيف ولد في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية عام اربعة وثمانين وثلاث مئة والف للهجرة حصل على درجة الدكتوراة في العقيدة الاسلامية من قسم العقيدة بجامعة ام القرى سنة ثمانية عشرة - [00:02:16](#)

او سنة ثمان ثمان عشرة واربعمئة والف بتقدير ممتاز وكان آآ ذلك مع مرتبة آآ الشرف الاطروحة كان عنوانها المسائل التي نسبها المتكلمون الى الائمة الاربعة في اصول الدين اه تدرج في اه - [00:02:37](#) في اه التدريس في جامعة ام القرى ولا يزال آآ احد اعضاء هيئة التدريس فيها له العديد من المؤلفات منها براءة الائمة الاربعة من مسائل المتكلفين المبتدعة مطبوع المزدلفة اسماؤها - [00:02:59](#)

وحدودها واحكامها طبع عدة طبعات الاولى كانت عام سبعة وعشرين واربعمئة والف صراع النهاية بين مسيح الضلالة ومسيح الهداية طبع عام الفين للميلاد كتاب البرق اليميني في نقد مرويات قصة اويس القرني - [00:03:17](#) طبع سنة تسعة وعشرين واربعمئة والف مجموعة كبيرة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مجموعة كبيرة من الاصدارات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع آآ بها منها القرآن كلمة الله الباقية وحجة البالغة الشعور - [00:03:33](#) المسيحي الكنسي العميق لدى ارباب الكنائس اه وغيرها الموضوع الحقيقة هو جهد علمي آآ كبير يعرض آآ الضيف وفقه الله زبدة ما توصل اليه من خلال موقف القساوسة من القرآن الكريم - [00:03:51](#)

الفروقات بين قساوسة النصارى واليهود اه وبعض مما له علاقة بهذا الموضوع الهام. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول. ارحب بضيفنا في هذا المساء الشيخ الدكتور عبد العزيز بن احمد الحميدي وادعوه لان يبدأ آآ اطروحته - [00:04:15](#)

مساك الله بالخير بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونشكره ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:04:35](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فتح الله به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. حتى يعبدوا الله وحده لا شريك له - [00:04:56](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:05:22](#)

اما بعد اولاً ارحب بالاخوة الكرام الحاضرين وارجو ان يكون فيما اقدمه هذه الليلة ما يليق بحضوركم الكريم وثانياً اه لنبدأ مباشرة في اه محاور اه هذه الكلمة والمحاضرة لاننا سنحتاج ربما وقتاً - [00:05:38](#)

يعني استيفاء ما اعدتته اه للقاء والدراسة في موضوع كهذا والبحث فيه آآ له آآ اهميته من جهة وايضا له اه صعوباته ومعوقاته من جهة اخرى القساوسة اسم جمع قسيس كما نعرف وهم وهي احدى درجات - [00:06:05](#)

السلم الكناسي الديني لدى النصارى وهي مرتبة تقع بين مرتبة الاسقف والشماس بحسب التسلسل الديني للوظائف الكنسية وهي تعني خادم دين النصارى ومعلمه والداعي اليه وهي مرتبة لا يحصل عليها الشخص الا بمراسيم كنسية - [00:06:36](#)

كما هو معلوم معروف في سلم يعني الوظيفة الكنسية. والقرآن ذكر هؤلاء بهذا الاسم في الاية التي في سورة المائدة قال الله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - [00:07:05](#)

ومفردها قسيس او قس او قس كما هو يعني مفصل في محله لماذا دراسة مواقف القساوسة ولماذا دراسة موقفهم من القرآن الكريم على وجه الخصوص نحن نعلم عليكم السلام ورحمة الله ان القرآن الكريم - [00:07:27](#)

نعلم يقينا وهذا ادلته عظيمة وكثيرة وواضحة وظاهرة ان القرآن الكريم هو كلمة الله الباقية الخالدة التي لا تتغير ولا تتبدل لا مبدل لكلمات الله وهو حجة الله على الخلق - [00:07:48](#)

لان من مقتضيات ختم النبوة بالنبي محمد الخاتم صلى الله عليه وسلم. ان تبقى معالم دعوته ورسالته وكتابه المنزل ظاهرة باقية خالدة تالدة صالحة لاقامة الحجة على الخلق الى الساعة ولولا هذا المقتضى لما ختمت النبوة ولا احتاج البشر الى انبياء اخرين يجددون ويعدلون - [00:08:10](#)

وتقوم بهم الحجة على الخلق فابقى الله القرآن العظيم كلمته التي انزلها على نبيه الخاتم صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه صالحا لقيام الحجة على الخلق الى قيام الساعة ولذلك يعاديه - [00:08:40](#)

كل عدو لله وكل اه عدو لرسول الله الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم وهذا دل عليه القرآن في قوله تعالى وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا - [00:09:01](#)

وكفرا. فهذه الاية بينت او وظحت ان كثيرا من خصوم الاسلام والمعادين للنبي الخاتم صلى الله عليه وسلم والمكذبين له لا يزيد وهذا القرآن العظيم الذي هو ما انزل عليه صلى الله عليه وسلم الا طغيانا وعنادا وكفرا. ولذلك سيبدلون كل مستطاع من جهد علمي - [00:09:21](#)

وكتابي وايضا في مراحل كثيرة حربي وعسكري لمحاولة اطفاء كلمة الله واطفاء نور الله بافواههم وجهودهم هذا. وساء ما يعملون وساء ما يفعلون. ايضا هناك سبب عظيم اخر تصدي هؤلاء القساوسة - [00:09:48](#)

اه وارباب الكنائس للقرآن الكريم ومحاولة الرد عليه. وتفنيد ووضع يعني الشبهات عليه كما يعني يعملون وهو ان من وظائف القرآن العظيم انه يكشف ويبين ويظهر كثيرا مما اخفوه هؤلاء اهل الكتاب الاولون ويشمل ذلك اليهود والنصارى - [00:10:10](#)

على حد قوله تعالى في سورة المائدة ايضا يا اهل الكتاب يقول تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:10:38](#)

ولانهم لا يريدون ان يظهر ما اخفوه وآآ تلاعبوا به يحاولون ان يطفنوا هذه الحجة العظيمة وكلمة الله الباقية القرآن بما يكتبون

ويدونون. اصف الى السبب الثالث الذي هو ايضا من الاسباب الكبيرة انهم لما تدخلوا عبر قرونهم المتطاولة وبايدي احبارهم ورهبانهم كتبوا - [00:10:58](#)

زورا كثيرا وبهتاناً عظيماً ونسبوه الى كلمة الله وقد كشف القرآن ايضا هذا وكثيرا من الايات التي في كتاب الله جل وعلا فضح الله بها وكشف بها زور اولئك الرهبان والاحبار والحاخامات والقساوسة - [00:11:27](#)

بما كتبوه بايديهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشنوا به ثمنا قليلا فلان هذه القرآن الكريم فاضح لهم كاشف لما زوروه وافتروه ونسبوه زورا وكذبا الى كلمة الله والى رسالات رسل الله الذين ارسلوا اليهم - [00:11:47](#)

لهذا وذاك لا تزال العداوة متنامية والجهود سواء من حاخامات اليهود وعداوة اليهود لا يحتاج ان تذكر ولظهورها او قساوسة النصارى عبر القرون ولا يزالون ضد كتاب الله العظيم وضد شخص النبي صلى الله عليه وسلم ودلائل النبوة ايضا لان في ظهور ذلك فظحهم وكشفهم وازالة - [00:12:09](#)

الزور والكذب الذي افتروه والخرافات والاساطير التي آآ الزموا بها اتباع دياناتهم على انها عقيدة مقدسة محور اخر اه ان كتابات اليهود وحاخاماتهم وكذلك كتابات قساوسة النصارى مثلت المادة الثرية - [00:12:42](#)

لمرحلة الاستشراق التي ارى انا بفهم انها مرحلة لاحقة بنيت على المرحلة السابقة اللي هي مرحلة اه رجال الدين هؤلاء والقساوسة وارباب الكنائس او اه رجال الدين التي كتبوها واسسوها وجاء الاستشراق - [00:13:06](#)

في كل اطروحاته وشبهاته التي كتبت عن القرآن الكريم مادتها مستقاة استقاء من كتب وكتابات اولئك القساوسة فكان ينبغي وجهة نظر التوجه بالدراسة الى تلك المرحلة المؤسسة العداوة والكتابة ضد القرآن العظيم وشبهاته لان الاستشراق ما هو الا - [00:13:29](#)

آآ متمول من تلك الكتابات. مثال ذلك اشهر كتابين آآ استشراقيين آآ لا تزال عليها دراسات والردود كتاب المستشرق الشهير ثيو درنولدا تاريخ القرآن هو كتاب المستشرق الفرنسي عن القرآن - [00:14:00](#)

تأخذ كتابات هؤلاء القساوسة كما سأذكر نماذج منها ان شاء الله وتقابلها بما كتبه تجد انها يعني هي هي تنقل نقلا وتوظف توظيفا آآ وتستجر ويعاد تكرارها بشكل ممل فاذا يجب في مرحلة من مراحل دراستنا وواجبنا - [00:14:25](#)

اه دفاعا عن كتاب الله جل وعلا لانها حجة الله الباقية. وباللغة ان نتوجه بالدراسة الى تلك المرحلة السابقة اه رغم صعوبة الدراسة فيها وصعوبة الدراسة فيها تكمن في آآ ندرة الكتب وصعوبة الوصول اليه اللي كتبها اولئك القساوسة - [00:14:52](#)

وبعد ان تصل اليها ستجد كثيرا منها بلغاتها القديمة الاصلية اما بالسريانية او باليونانية او باللاتينية اه ونحو ذلك فتصبح محاولة يعني استخراج ما فيها من امور او معلومات لدراستها - [00:15:12](#)

وتحليلها وتقديم الردود عليها. فيه نوع من الصعوبة. نعم في السنوات الاخيرة ربما ثلاثين سنة ترجم كم لا بأس به من تلك الكتب خاصة لمشاهيرهم وما ذكر في هذه الدراسة هم المشاريع - [00:15:29](#)

والكبار الذين لهم تحولات في الدين النصرانية ذاتها فضلا عن يعني امور اخرى. هذه ربما تكون العقبة يعني اه اتجاه ذلك لكن بالامكان من خلال ما ترجم او بالاستعانة بالمصادر التي اطلعت على تلك الكتب وذكرت محتوياتها - [00:15:44](#)

آآ الوصول الى مادة آآ ليست بالقليلة يمكن من خلالها آآ معرفة الموقف الكنسي عبر القرون كما ساذكر في المراحل الثلاثة من القرآن الكريم وما قدم من جهد ودراسات وكتابات في هذا الاتجاه وشبهات - [00:16:04](#)

اه تحتاج فعلا الى نوع من المواجهة العلمية التي تبدها وتزيلها. وبالتالي يصبح ما كتب في الاستشراق لاحقا عالة على ذلك آآ الكتابات اليهودية والنصرانية على حد سواء عن القرآن وعن الاسلام وعن النبي الخاتم محمد - [00:16:23](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قديمة وبحسب يعني الدراسات التي يعني اطلعت عليها قديمة يعني ربما يعني بدأت في مراحل مبكرة آآ في من الخلفاء الراشدين. لان النصارى في بلاد الشام تفاجئوا بالفتح الاسلامي - [00:16:46](#)

يراقب تعرفون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب النبي عليه الصلاة والسلام له لما وصله وتعظيمه للكتاب وقصة هرقل

معروفة ومعلومة وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:17:09

والفتوحات في بلاد الشام بدأت في مرحلة مبكرة من اليرموك تقريبا ايام الصديق بدأت الفتوحات هذا التفاجى وهذا الفتح السريع وازالة النصرانية بالكلية من بلاد الشام كذلك من العراق وارجاعها الى مجاهل اوربا مرة اخرى احدث صدمة عند ارباب الكنائس -

00:17:22

الحاخامات القساوسة هؤلاء فبدت الكتابات في مرحلة مبكرة. يعني مثال ذلك آاه كتاب اسمه تأسيس الاسلام في كتابات يا ارباب الكنائس الاولين مستشرق كتبه تتبع اوائل الكتابات التي كتبت. فوجدنا كتابات كتبت في المرحلة المؤكدة مثل كتاب اسمه او رسالة اسمها آاه عقيدة يعقوب - 00:17:50

لقسيس كان آاه هو الاسقف الاكبر في آاه اورشليم اللي هي القدس بعد ذلك لما تفاجأ بالدخول الاسلامي والفتح الاسلامي وحدث هذا صدمة عندهم كما تحدث هذه الصدمة دائما للمواجهات العسكرية في كل مرحلة من مراحل - 00:18:21

التاريخ بين الاسلام والنصرانية في الحقيقة آاه يرجع للكتاب يرجع للطروحات المقدسة فتذهب كل الوعود وتذهب كل التصورات القيامة والالفية والعودة يعني تتبخر بمثل هذه الامور. يعاد دراسة اه هذه الرسالة تقدم تصور قومي اكثر منه ديني - 00:18:40

يعني عقيدة يعقوب على سبيل المثال تصور اه يعني تسمى المسلمين ليس بالاسم بالاسلام عرب محمد مثلا عرب محمد عرب الخيام فهي تحليلها دائما الى الناحية القومية لتستبعد التصور الديني والخلفية الشرعية وقيمة القرآن وقيمة الرسالة هذه - 00:19:07

وبلوغها وقيامها وحججها فتحولها الى هذا الاتجاه القومي محاولة لاستدرا الاستنصار بيعني النصرى في كل العالم مواجهة مثل هذا المد لنوعا ما يعتبر نوع قومي. فالمقصود من ان ان الدراسات - 00:19:30

قديمة جدا وتحليل هذه الفتوحات كان في مرحلة مبكرة وتقديم يعني الدراسات مثلا رسالة القديس توم القسيس في القرن السابع الميلاد القرن السابع يعني في المئة الاولى من التاريخ الهجري - 00:19:47

في فرق بين ميلاد المسيح وظهور الدعوة النبوية ست مئة سنة تقريبا كما قال سلمان الفارسي القرن السابع الميلادي يعني في المئة الاولى يعني ربما ما زلنا في عصر الخلفاء الراشدين او ربما بدايات يعني يعني بني حكم بني امية مرحلة جدا مبكرة القديس توما

القسيس - 00:20:02

الى صديق له في بلاد الروم من هؤلاء اه ماذا يملكون هذا النبي الذي قال النبي الذي خرج من بلاد العرب هل هو الذي كنا موعودون به ام غيره؟ نقاش يعني اه وتأتيه عاد الاجابة - 00:20:24

بخلاف ما يشتهي ويتمنى تماما كما ارسل هرقل وهو اول يعني محاولة فهمية من هذا الزعيم هرقل كان ملكا وكان قسيسا وكان حزان ايضا منجما يعني جمع مواهب كثيرة ملك وقسيس يعني ظليع في الكتاب - 00:20:41

وله مرتبة كناسية معينة وكان حزان ينظر في النجوم واجتمعت كل الدواعي عنده على ظهور النبي الخاتم فكتب الى صديق له في رومية يضاهيه في العلم فاتى رسالته بان بموافقة الخبر للخبر وان هذا هو النبي - 00:21:04

الذي بشرت به كل الانبياء السابقين من انبياء بني اسرائيل وغيرهم. فجاء الجواب على غير ما يريد ويشتهي ندخل مباشرة في قساوس الذين يعني نريد ان آاه ننزل عليهم هذه الدراسة او نزلنا عليهم هذه الدراسة - 00:21:26

القساوسة الذين تمت دراستهم ودراسة جهودهم وما كتبوه والفوه عن القرآن آاه وطمع ظابط نوعا ما علمي لمن يعني ستشملهم قساوس كثر والطوائف النصرانية لا حصر لها اذا اردت ان تدرس الطوائف النصرانية الان ولا في القرون الوسطى تدخل في متاهة ما

تنتهي - 00:21:47

اختلافاتهم وتحليلاتهم ومجامعهم اللي يسمونها مقدسة وكتاباتهم واسماؤهم لا تكاد تنتهي الطوائف النصرانية وكما تعرفون ليست ثلاثة كاثوليك لا لا داخل هذا بحر لا ساحل له من الطوائف والكنائس وكل كنيسة لها - 00:22:16

بل لها ربما نسختها الخاصة حتى مما يسمى بالكتاب المقدس القساوسة التي سندرسهم او آاه سنعرض لهم في هذه الكلمة وهم اللي نزلنا عليهم آاه الدراسة التي باذن الله ستصدر قريبا ان شاء الله تعالى - 00:22:36

لهم قيمة معينة. اولاً لهم مكانة كنسية علمية داخل الديانة النصرانية مهمة. احدثوا تحولات معينة اذ قدموا اذ دراسات واسعة. لان هناك معضلات فيما يسمى بالكتاب المقدس وفي العقيدة المعضلات يعني حاروا في جوابها التجسد والولادة الالهية وآ من هي مريم وهل يصح وصفها بان - [00:22:53](#)

ام للالباء قضايا كثيرة يعني تتصادم مع كل امر ديني او عقلي او فطري فهؤلاء القساوسة اللي سنذكرهم ان شاء الله لهم جهد عظيم وتأليفات كبيرة جدا في محاولة يعني التوفيق بين هذه المقدسات والعقائد وما يمكن - [00:23:22](#)
تسميته عقلاً آ محافضة على هذا الارث النصراني حتى فهم لهم مكانة مرموقة ولذلك حازوا على القاب ضخمة جدا كما سنذكر ايضاً
اه من شماتة يجب ان يكون الف او كتب شيئاً عن القرآن - [00:23:43](#)

ليس مجرد يعني موقف يسجل العدائية تشملهم جميعاً يعني اه هذا هو المتوقع لكن الفوا كتبوا حاولوا ان يطلعوا على القرآن ومحتوياته ومضامينه ثم كتبوا ضده وما يرونه نقداً له وما يزعمون انهم يبطلون - [00:24:02](#)
به دلائل وعجج خصوصاً في الامور المشتبكة مع الديان النصرانية. تصوير القرآن لمن هو المسيح عليه الصلاة والسلام اه من هي امه؟
اه ابطال الكامل والقوي لان يكون لله ولد - [00:24:25](#)

او يكون لله ند وشريك وصاحبة. الابطال الصريح للصلب والفداء والخلص. اللي هي محتويات منطوق الايمان الارثوذكسي او الكنسي المعروف في العقيدة النصرانية. يكون الف. يكون هذا التأليف اما كتاباً - [00:24:39](#)
آ او رسالة او جواب لاسئلة عن كثير من من هذه اسئلة توجه لهذا القسيس من اشخاص احتكوا بالمسلمين في ما فوجدوا اطروحات يرجعون الى قساوستهم فيحاول يقدم الجواب الى يوحنا بولس الثاني باب الفاتيكان. ما كتبه عن القرآن هو اسئلة وجهت للفاتيكان -
[00:24:58](#)

من قبل يعني ناس يسمعون عن القرآن يسمعون عن هذا فيريد الاجوبة ما هو القرآن هل هو مثل الكتاب المقدس مختلف؟ كيف تصويره للالوهية؟ كي اسئلة مطروحة فيجيب عنها جواب محرر مكتوب هو عبارة عن موقفه - [00:25:21](#)
الذي يمثل او يمثل طائفته او يمثل الجهة الرسمية كالفاتيكان مثلاً او الكنيسة الغربية او نحو ذلك عن القرآن. وقد تكون ايضاً اه عظة لها لها صفة رسمية لان في الديانة النصرانية - [00:25:41](#)

اعيادهم كثيرة وكل عيد لابد يقدم القسيس الاكبر موعظة في الوقت الحاضر الخطاب يأتي باب الفاتيكان في عيد الشكر مثلاً يلقي خطاب هذا الخطاب يتحول الى وثيقة رسمية تحفظ في الفاتيكان. يمكن الاطلاع عليها ومراجعتها - [00:26:00](#)
عيد الفصح مثلاً عظة الميلاد الى اخره يعني اعياده ومناسبة دنيا فهذه تتحول الى ملفات مكتوبة وقد يعني في خاصة في مكتبة شهيرة جدا في مكتبة القديس بولس في ايطاليا. تجد هذه الملفات - [00:26:19](#)

مكتوبة طبعا يكتبون باللغة الدينية وهي اللغة اللاتينية ما يكتبون لا بالانجليزية ولا حتى بالايطالية كل محتويات الفاتيكان خطاب لو يلقيه الان باب الفاتيكان هذه السنة يكتب في مكتبة الفاتيكان يحفظ باللغة - [00:26:39](#)
يعتبر اللغة الدينية الاولى يعني اللي هي لغة الانجيل الاولى. ولا يكتب يمكن يترجم بعد ذلك لكن آ عندما يحفظ في الملفات الرسمية لخطابات باللغة القديمة هذه اللاتينية. ولذلك يحتاج ايضاً الى الترجمة حتى ولو كان الخطاب يعني اه - [00:26:56](#)

عاصراً واحياً. اذا اي نعم لا هو يلقيه باللغة المعاصرة لكن يحفظ كوثيقة رسمية باللغة الانجيل الاولى اللي هي اللاتينية عندهم وان كان هناك خلاف طبعا في اللغة الانجيلية الاولى هي العبرانية في الاصل - [00:27:16](#)
اول وبعدها السريانية وثم اليونانية اللاتينية يعني ربما متأخرة لكن يعني الخلافة ربما يعني الاوروبي حتى بين اوروبا الشرقية والغربية له دخله في هذا وليس هذا الان يعني لكن فكل قسيس كتب - [00:27:32](#)

وكانت له مكانة في الديانة بحيث حفظ ما كتب واصبح يعني يستدعى في كل مناسبة ويحتج به وخضع للترجمات الكثيرة الى ان وصلنا بالترجمات الحاظي بما فيها العربية وبالمناسبة يعني اه ما ادري اقول يعني خدمات يعني نصارى لبنان يعني اه ما قصروا يعني ربما تسعين في المئة من - [00:27:47](#)

تراث قرون الوسطى ترجموه وفي زيارة لي كانت او اكثر من زيارة للمكتب اليسوعية في لبنان يعني كل شيء تجده جاهزا كل خطابات القساوى كتبهم القديمة عن القرآن وعن غير القرآن. يترجمونه فعندهم حركة ترجمة ضخمة. يعني فمن يعني هذا ساعد -

00:28:10

كثيرا مع ان يبيعونه باسعار يعني يعني عالية جدا لكن الحاجة قد يعني ولا ما يسوى له ولا خمسة ريال قيمة ورقه الذي كتب عليه اذا القساوس اللي ستسمعونهم الان كتبوا - 00:28:31

والفوا حفظت كتاباته واستطعننا بفضل الله او يستطيع كل باعث ليس المقصود اننا نتكلم عن نفسي يعني الوصول اليها ومعرفة الموقف المسجل القرآن الكريم. هنا ملحوظة مهمة علمية القساوسة شملتهم الدراسة ويجب ان تشملهم كل دراسة يجب ان يراعى فيها يعني آآ المرحلية التاريخية هذه - 00:28:46

قساوسة اللي ينتمون الى المنطقة العربية العصور الاولى المعاصر لظهور وفتوحات الشام والعراق هؤلاء لهم دور سواء كانوا السريان سكان العراق الاولين والنصارى العراق او كانوا يعني آآ اللي كانوا في بلاد الشام في دمشق وما حولها. وكانوا - 00:29:09

بالمحافظة على لغتنا السريانية ايضا يتكلمون العربية ومنهم شعراء وادباء وكتاب كما هو يعني معلوم معروف. وربما يكتبون مؤلفات بلغاتهم الاصلية وتارة بالعربية. وربما تجد له اسم عربي واسمه الخاص الكنسي - 00:29:34

ابن ابن العبري المشهور المؤرخ السرياني المشهور اه اسمه اسم كنسي ومؤلفاته تارة بالسريانية. تاريخ السريان كتبه باللغة الاصلية مختصر تاريخ الدول التاريخ المشهور المنسوب له كتبه بالعربية وكل ما كذب - 00:29:53

هؤلاء لهم مؤلفات وذكرت منها في في هذه الدراسة ثلاثة نماذج هم يوحنا الدمشقي ابو قرة وعبد المسيح بن اسحاق الكندي وسيأتي يعني تفصيلهم. ثم اه مرحلة القرون الوسطى. هذي مرحلة طويلة جدا. واكثر الانتاج فيها اه اوروبي بامتياز - 00:30:15

آآ قساوسة انجليز والمان وآآ وغيرهم قساوة القرون الوسطى وهؤلاء لهم دور خطير جدا لانهم اه كان لهم دور قبل الكتابة والتعليق ضد القرآن دور خطير جدا في وحياء - 00:30:39

انشاء ربما وقيادة حتى في مراحل الحروب الصليبية كما تعرفون تاريخ الحروب الصليبية اللي امتد لمتني سنة اكثر من ثمان حملات ها ويعني اصبح لها تاريخ طويل عريض وهي كلها ناشئة من الكنيسة - 00:30:59

آآ كما اعلن اوروبا الثانية في الحملة الاولى وان استعادة المناطق المقدسة والقبر المقدس ومن الكفار الذي احتلوه يقصدون به المسلمين وشنت تلك الحملات التي شكلت مرحلة من مراحل الصراع الطويلة العريضة بين الاسلام وبين النصرانية. خلال هذه صاحبها

ايضا كتابات - 00:31:16

والكتابات هذه تارة تكون متأثرة بمراحل الانتصار اذا انتصر النصارى اخذوا القدس تجدى الكتابات لها توجه معين فيه معنى يعني آآ دعوة المسلمين محاولة لنقلهم الى النصرانية استفادة من هذا الظهور العسكري. واذا كانت في حالة الانكسار تجد الكتابات لها توجه

اخر في - 00:31:39

المحافظة او المحاولة للمحافظة على النصرانية وعقائدها وان هذا يعني بسبب عقوبات وكذا وانه يجب ان نرجع الى الاصول الكنسية لنعيد الكرة مرة اخرى كذلك ايضا آآ سقوط القسطنطينية ما قبل الكتابات التي تسبقه لها لون - 00:32:09

والتي بعده صدمة عظيمة كان سقوط القسطنطينية يجب ان نقول ذلك للنصارى سواء على ما على المستوى السياسي وملوك اوروبا اوعد المستوى الكنسي والدين كانت صدمة عنيفة جدا لانه كنيسة القسطنطينية كانت هي الكنيسة الام وهي المرجع - 00:32:29

قبل ان تنتقل تنتقل الى ايطاليا وكنيسة روما القسطنطينية وهذي عبارة دراسة دراسة ووجدت تاريخ يعني اه كل يعني بابا تولى اه كنيسة القسطنطينية عددهم فوق مية وسبعة وخمسين ولهم يعني تاريخ ولهم - 00:32:48

سقوط او انتقاص شك صدمة عنيفة جدا فايضا الكتابات يعني يلاحظ فيها سواء ما قبل او ما بعد فاذا ثم العصر الحديث آآ الذي يعني آآ مثلنا به في هذا - 00:33:08

في اشهر ربما شخصية يعني على المستوى الكنسي وهو البابا يوحنا. بولس. الثاني سنة الفين وخمسة لانه يعني تاريخيا اكثر من من

جهة عدد السنين الذي تولى سدة الباباوية مئتين وستة وخمسين تقريبا - 00:33:25

مروا عالفاتيكان اطولهم مدة هو يعني سجل رقم تاريخي متميز ثم هو يعني فيلسوف يعني عنده فلسفة وعنده لباقة وعنده طريقة في الالقاء وعنده طريقة في الكتابة ويعني ممكن تستخدم كلمة مثقف يعني ثقافة عالية جدا ويتكلم ثلاث - 00:33:46

واربع لغات اه لغة الامة البلغونية واللغة الانجليزية واللغة الايطالية واللغة الفرنسية فهو رجل شخصية كبيرة جدا وله كتابان او

مؤلفان عرض فيهما للقرآن الكريم وان كان ليس فيها جديد - 00:34:08

الا استدعاء لثراث اولئك الالباء السابقين بعد هذه المقدمة سانتقل ان نقلات سريعة في من هؤلاء القساوسة اللي الفوا وما هو محتويات ما كتبوا نبدأ بيوحنا الدمشقي اسمه العربي منصور ابن سرجون. ابن منصور كان كاتباً يعمل في البلاط الاموي. في زمن الخليفة عبد الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك - 00:34:24

ولما ولي الخلافة الخليفة عمر بن عبد العزيز صرحه في من صرح من كتبة النصارى سلك عمر بن عبد العزيز مسلك الخلفاء الراشدين. تعرفون قصة عمر مات النصراني والسلام. فسرحة - 00:34:51

اعتزل في دير مشهور جدا آآ دير ميرسابا اللي في آآ يقع الامن تقريبا في فلسطين يعني في صحراء البحر الميت يسمونها يعني اه قمران وادي قمران. وهو دير شهير جدا سكنه قساوسة كثيرون اشهرهم يوحنا هذا - 00:35:06

الدمشق نسبة الى ولادتهم. والف وبدأ يكتب وكان كاتبه وتلميذه وناشر علمه والمضيف اليه صديقه الاخر وهو رقم اثنين عندي في الدراسة ليو دور ابو قرّة هذا ناسقه وكاتبه ورفيقه ثم هو الذي - 00:35:25

نشر كتب وترجمة لان يوحنا الدمشقي كل كتبه كتبها بلغته الاصلية اللاتينية نقل للعربية وحفظت بعد ذلك باللسان العربي في يعني هو ثيودور ابو قرّة وله اضافات ايضا اذا دخل في الدراسة اشهر كتاب عرض فيه طبعا كتب يوحنا كثيرة جدا. كتبه كثيرة -

00:35:44

المئة مقال في الايمان الارثوذكسي الدفاع عن الايقونات لانه هو كان من اشد المتحمسين ما يسمى بالايقونات اللي هو الرسومات ها مريم العذراء والمسيح وطرح هذا الايقونات كعلم يعني يوصل معلومة عن مريم وبكائها والمسيح - 00:36:07

والملك النازل الى اخره وهي رواية يعني امور من مصادر الديانة النصرانية تعرف تاريخ الكنيسة الان تدرس اي كنيسة قديمة وتعرف لغتها من الرسومات ربما اذا فقدت الاشياء الورقية المكتوبة يعني - 00:36:32

اما كتابه الاهم الذي فيه المواجهة والمصادمة مع القرآن من جهد يوحنا الدمشقي كتابه الشهير اللي هو ينبوع المعرفة في جزئه الثاني الرد على الهرطقة وكلمة الهرطقة كما تعرفون مصطلح نصراني قديم كل من خالف الكنيسة وخرج عن تعاليمها سواء من -

00:36:49

رأوا من غيرهم يعطونه هذا اللقب وفي ضمن هذا الجزء خص الاسلام والقرآن بدراسات واسعة وهو الان خبير بالامر رجل المحيط العربي عامل في البلاط الام كان كاتباً الديوان الخلفاء بني امية - 00:37:09

ويعرف القرآن ويعرف الاسلام معرفة مباشرة ما يحتاج الى ترجمات ولا يحتاج عندما يكتب يحترف احترافا خطيرا في توليد الشبهة تقنيها التأصيل لها اه دارت فكرة يوحنا الدمشقي عن القرآن الكريم حول قضيتين كبيرتين ركز فيهما القضية الاولى - 00:37:31

الشبهة التي اه سجلها القرآن من اول يوم شبهة ان النبي اخذ القرآن من رجل رومي المفسرون من بعضهم يقول جبر اسمه يعيش رجل رومي كان في مكة المشركين قديما افتروه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:00

وقالوا انما يأخذ النبي القرآن من آآ من رجل رومي. هذه الشبهة اهتم بها القرآن وسجلها واجاب عنها وهذا موضع عجب حقيقة يجب ان نقف معه اه الشبهة فجّة جدا - 00:38:20

ومكشوفة ما يمكن رجل عربي فصيح اللسان ها من ارومة العرب وصليبتهم يأتي بكلام اعجز افصح الفصحاء يعلمه رجل رومي هذي ما يقولها واحد عاقل حتى لو بيقول الشبهة يستحي على وجهه ان يقولها مكشوف - 00:38:37

مفضوحة لكن لماذا القرآن اهتم بها ولماذا ذكرها؟ وقدم الجواب الى لها الجواب عندي هو والعلم عند الله سبحانه وتعالى ما بقي

قسيسا ولا كاتباً سواء ممن ذكروا هنا في الدرا او الا اعاد ذكر هذه - 00:38:55

وركز عليها واهتم بها من يوحنا الدمشقي وما بعد ويضيفون عليها جوا مسرحيا ربما. وانه كذا وكذا والتقى به في مغارة وكان كذا. كذا وتولى ربما روح شيطانية محاولة تعنيها لادخال يعني الفصاحة يأتيك بقصة اسطورية خرافية ليثبت هذه الشبهة - 00:39:15
وكون القرآن يحكيها ولو تأملنا في خطاب القرآن خطابه ليس للماضي حتى للمستقبل قال الله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر ليس لم تنزل الآية لترد على العاصي بن وائل فقط ولا على ها - 00:39:40

اه الثاني والثالث اه شسمه هذاك ابن ابي معيط هذا كوب شبهة فج ما تقبل. لكن ان نعلم تفيد نوع من النسا ستجر هذه الشبهة وتكرر المرة تلو الاخرى. والخلاف فقط في تحديد من هو هذا - 00:40:01

آ الذي اخذ عنه النبي صلى الله عليه وسلم الوطنيون المشرفون العرب قالوا فلان الرومي نجار ونقال كذا يعيش جمر لا القساوة مثلا يوحنا الدمشق قال هو راهب شوف الثقافة الان لما تخدم - 00:40:20

الاريسوسية طائفة نصرانية انفصلت عن الجو الكنسي كله اريوس اسقف الاسكندرية القرن آ الاول الميلادي تقريبا او الثاني الميلادي ورفض كل ما ولده بولس من قضية نسبة الولد الى الله وان عيسى اله نزل في تجسد وكذا رفض هذا كله اريوس - 00:40:36
وكانت دعوته توحيدية ان عيسى يعني بشر ونبي مرسل من عند الله ولذلك وقعت مناظرات عظيمة وعقد مجمع نيقيا المشهور اه في بلاط القسطنطين هناك في نيقيا نيقيا باردة في تركيا الان. اه مجمع نيق سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين اه ميلاد لمحاولة -

00:41:04

اريوس والاتفاق على كلمة واتفقوا على التثليث كما هو معروف. وحكموا على اريوس بالهرطقة وصدر ضده حرمان كنسي الى اخر هذا وعزل طبعاً من مناصبه كاسقف للاسكندرية لكن الفكرة استمرت وعرفت بعدها بالاريسوسيين ولهم صراع طويل وميرير -

00:41:24

مع اه مع الكنيسة الأم الى ان استمر الى عصر قبيل او وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وهرقل زعيم الروم كان من الاريسوسيين فلما ولي وكان يعني معهم اه يؤيدوا فلما ولي الملك اشترط عليه القساوسة حتى يمنحوه اللقب الديني - 00:41:48

ان يقر بالايمان الكنسي الذي اعتمدت تثليث نص الامانة في مجمع نيقيا وبالتالي انتقل الان الى خصم من الاريسوسيين وطلب باكثر من ذلك وهو ان آ يحارب الاريسوسيين ويقتلهم فعقد هرقل مجمع مشهور معلش في الاضافة هذي - 00:42:15

انها مهمة جدا اه والنبي صلى الله عليه وسلم استخدم هذه القضية في دعوته ولذلك نهتم بها لان النبي استخدمها فعلاً وذكر هرقل يعني آ هذي القضية التوحيدية التي بقيت في الديانة النصرانية اللي جاء عليه الصلاة والسلام ليصحح يعدها ويزيل الاضافات هذه التي افترها - 00:42:37

هؤلاء القاص من ايام بولس الى مجمع نيقيا. فعقد مجمع سماه خلقودوني المشهور واعتمد ايضا ما اعتمد في نيقيا اتجه الى

محاربة الاريسوسيين ولذلك حتى نفهم هذا الجو لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:57

كتابه الشهير لهرقل بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله العراق العظيم الروم ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله فان توليت في اخره قال فانما عليك اثم الاريسوسيين - 00:43:14

او الاريسوسيين وتفسير بعض شراء الحديث انهم فلاحون وكذا يعني تفسير بسيط جدا وابن النثير وابن حزم نصوا على ان المقصود به الطائف كان هرقل منهم ثم انقلب عليهم لاجل الملك - 00:43:30

وانه لن يوافق له ارباب الكنائس على ان يكون ملك جروم ويمنح يعني كل الطاعة الا بهذه بهذه وهي ايضا الذي فضلها هرقل على دعوة الاسلام مع اعترافه بصدق النبي صلى الله عليه وسلم وجمع قومه فلما رأى انهم لن يستجيبوا قال اردت ان اختبركم -

00:43:46

على دينكم يوحنا الدمشقي استغل هذا الجو فزعم ان الراهب الذي لقن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كان اريوسيا وهذا الذي برر عند يوحنا الدمشقي كون القرآن احتوى على - 00:44:09

نفي ان يكون عيسى اله وانه يكون ابن لله وانه هذه كلها اخذها كما يزعم النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الراهب وسماه معينة والقضية الثانية يعني آآ دارت حول شخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:24](#)

ولم يتورع يوحنا الدمشقي من يعني آآ بعد ان آآ ربما وجد ان القول بان اخذه من لن تكون يعني تلك الشبهة التي لكن فاضاف اليها ان اه النبي استولت عليه رح شيطانية كما يقول حاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:44:41](#)

اه ولدت عنده هذه العدائية للمسيح وامه ونفي ان ان يكون هو ابن الله بوحى ذلك تلك الروح الشيطانية. ثم يستدل هذا يوحنا الدم على ذلك ولا ادري كيف يدل هذا على هذا لكن هو اراد ان يوظف ذلك آآ ما ما يعني ان في شخصية النبي يدل على ذلك واستدل يعني - [00:45:01](#)

كثرة زواجه ونسائه وان هذه يعني من من يعني الروح الشر ولان عند النصارى الرهبان لا يتزوجون يعني كما تعرفون هذه الروحية ثم عقد مقارنة يوحنا في كتابه بين النبي صلى الله عليه وسلم وصوره بالشخص الشبق - [00:45:30](#)

الذي لا هم له الا يعني يتزوج وكذا والمسيح الذي هو الناحية الروحانية النورانية ها البعيدة تماما عن لانه يعني في النهاية يريد ان يصل ان هذا اله يقدم ذلك يعني كخدمة للديان النصرانية. وفيه دور ابي قرة بعده الف كتابه الخلاصة - [00:45:48](#)

في آآ تعاليم آآ القديس يوحنا. واضاف اليه اضافات كثيرة منها الشبهة التي بعد ذلك تكررت عند قصاصها وعند القساوسة وهو تأثير الشعر العربي اه على على القرآن وعلى النبي صلى الله عليه وسلم التي تولاه قساوسة كثيرون ومستشرقون بعد ذلك وحتى مع الاسف بعض من تأثر بذلك - [00:46:11](#)

ان الشعر العربي كان له اثره. وكان جهد في دورة بقرة ان يأتي بكلمات من القرآن او جمل. ويأتي ببعض الشعر العربي يعني نظير تلك الكلمات ويحاول ان يجعل هذه يعني كأن النبي استقى من تأليف القرآن مع اريوس ومع الروح - [00:46:35](#)

ايضا استفاد من الشعر العربي كل هذا محاولة من هذين الشخصين يعني احداث شبهة مقلقة ومزعجة عن القرآن الكريم ثالثهم ممن عاش في المحيط العربي من في ترك العاصمة واططره جميعا بل اخطر - [00:46:57](#)

كل القساوسة وحتى المستشرقين وهو عبدالمسيح ابن اسحاق الكندي وهي شخصية غريبة جدا يتجه كثير من الباحثين الى الغاء هذه الشخصية وانه لا يوجد شخص اسمه عبد المسيح بن اسحاق الكندي. وان رسالته المنسوبة اليه كتبها بعض النصارى - [00:47:19](#)

في قرون متأخرة وضعوا لها هذا الاسم ويعني قيل بانها رد على اه رجل عربي مسلم اسمه عبد الله بن اسماعيل الهاشمي في زمن بني العباس واتجه فريق اخر من الباحثين من اشهرهم المستشرق الشهير ماسي نيون لويس ماس نيون الى ان كاتبها رجل عراقي - [00:47:36](#)

من علماء المنطق ونصراني في وهو يحيى بن عدي التكريتي الملقب بالمنطقي استاذ الفارابي في علم المنطق. وكل هذا غير صحيح وشخصية عبدالمسيح بن اسحاق الكندي شخصية حقيقية وكان كاتب الخرائج في الموصل - [00:47:57](#)

ابان امارة المأمون الذي بعده الواثق اظن مدري المعتصم ثم الواثق كان كاتب الخراج في امارة الموصل عبدالمسيح ابن اسحاق الكندي وتارة يكتب الانباري كيف عرفنا هذا؟ لويس شيخو الاب لويس شيخو اليسوعي هذا رجل نصراني عربي لبناني - [00:48:16](#)

اه كان موجودا وقبل نحو ثمانية وتسعين سنة. وله مؤلفات كثيرة وهو متبني فكرة ان النصارى خدموا الحضارة العربية واللغة العربية اكثر مما خدمها اهلها. هكذا فكرته الف كتاب سماه شعراء النصرانية - [00:48:40](#)

الجاهلية وما ترك شاعرا مشلول الا حطه نصراني. هكذا امرؤ القيس نصراني. طرف ابن العبد نصراني. اه نصراني. عشان نصراني يعني اي كلمة يجدها في الشعر يعني شيء طبيعي ان يستخدمون بعض يعني - [00:48:57](#)

مثلا جرير لما يقول الى القيسين هجرتكم آآ الاعشى قبله آآ ذكر له بيت لانه نسيت الان انه يعني انه يعني آآ لا يريد ان يعيش عيشة الراهب كان يحب النساء وكذا ويعني فاستخدم كلمة الرهبان وقال هذا شفنا نصراني - [00:49:15](#)

يقصر كل اه الى اخره ذكر اورشليم في شعره الاعشى اه حمصا فايها دمشق فحمصة فاوري سلم اوريسالا من اسماء ديال القدس هذا

دليل فما ترك شاعرا نصرانيا تقريبا ممن دونت يعني اشعارهم من المشاهير ثم بعد ذلك الف ان ايضا شعراء العرب في الاسلام -

[00:49:36](#)

في الاسلام ومن الاخطر وما بعده وله وله كتب اخرى كثيرة جدا كان هذا مشروعه الف كتاب مهم جدا في نظري ويعني يحتاج ربما كلام كثير لاهمية سماه المخطوطات العربية اللي كتبت النصرانية وهذا الكتاب افادني انا شخصا كثيرا في تتبع الكتب - [00:50:02](#) التي كتبت خاصة عن القرى يذكرها بعناوينها ومواضع وجودها الارقام شوف كيف توصل في الفاتيكان في المتحف الفرنسي في المكتبة اليسوعية مدري في تشيكو سلوفاكيا الى اخره لكن بالارقام فهي مهم يعني توثيق مهم جدا. كل ما كتبه النصارى - [00:50:24](#) رهبان وقساوسة تجعل في حرف العين تجد الاسم امامك. عبد المسيح ابن اسحاق الكندي الانباري التاريخ والقصة الردود اللي كتبها لان الجاثليقة الاكبر في العراق اللي كان يعتبر هو البابا السريان في العراق ناظر آا الخليفة الهادي - [00:50:44](#)

كانت وجيزة جدا وطرح عليه سبعة وعشرين سؤال الخليفة الهادي. وذكر القصة ابو الريحان البيروني ايضا وطلب منها جوابها فارسلها الاول اسمه الجاثليق الى عبدالمسيحي بن اسحاق الكندي الانباري في الموصل. وكتب عليها الاجوبة. ومن هنا سميت رسالة عبدالمسيح - [00:51:06](#)

وهي اسمها الحقيقي كما كتبه شيخوا رسالة عن القرآن وفي موضع اخر رسالة عن القرآن واكاذيبه هي هذه ومحتوى الرسالة ثلثيه عن القرآن والثلث الباقي عن بعض التشريعات واعتراض النصارى عليها كتعدد الزوجات وغيره وعن شخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:25](#)

انه يعني فاقد للمعجزات وفاقد لكذا مثل المسيح الى اخره لكن ثلثيها في القرآن الكريم واقول كلمة نهائية عن عبدالمسيح. ما توجد شبهة تدارسها المستشرقون عن كتابة القرآن وتدوينه وتاريخه والمصاحف وكتابته - [00:51:47](#)

واعترضات بعض الصحابة وابن مسعود وحذف المعوذتين وابي كل ما يخطر على بالك تجده في الاستاذ عبد اسحاق الكندي وباحترافية يعني ومطلع الروايات ابن اسحاق ابن هشام والخلاف بين الروايات وفي رواية كذا وفي يعني عايش في وسط -

[00:52:04](#)

يعني الكتب ينقلها نقلا احترافيا ولذلك يعني كان جزء ضخم جدا من اه هذي الدراسة عندي هي التصدي لعبد المسيح وهو يعني اول في من ذكر شبهة اه ان النبي يعني - [00:52:25](#)

الف القرآن واستفاد من كل اللغات الموجودة في العالم مستغلا لما في القرآن من كلمات قيل بانها معربة استبرق والسندس وهذه قضية مهمة جدا. ربما حتى بعض اللغويين يعني وبعض - [00:52:43](#)

يعني حتى العلماء يعني الخلاف فيها مشهور جدا يعني هل في القرآن شيء بغير اللسان العربي ام ام كله باللسان العربي وكل هذا القضاء من توارد اللغات او توافقها كما قرره الشافعي وغيره يعني بحث كبير جدا. وظفه عبدالمسيح باحترافية وبقوة جدا. واعتبر القرآن كتاب مؤلف - [00:52:58](#)

ملفق تحتاج يعني دراسة واسعة جدا لمثل هذه القضية ولذلك يعتبر يعني العمود الفقري لدراسة هذه هي اه تتبع كل فقرة في رسالة عبد المسيح عن القرآن ومحاولة الجواب عليها. مع العلم - [00:53:20](#)

ان احد العلماء وهو العالم العراقي الشهير اللي هو نعمان خير الدين اللوسي رحمه الله ابن آا المفسر الشهير محمود اللوسي صاحب ابنه نعمان خير الدين اللوسي. آا اطلع على رسالة عبدالمسيح والف ردا عليها واسعا - [00:53:39](#)

سماه الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح ظخم جدا اربع اجزاء وفيه يعني خير كثير وسمعت انه يحقق الان رسائل جامعية كتاب انا وجدت طبعة قديمة في مصر. آا جاء بعد هؤلاء الثلاثة اللي اسسوا وفتحوا هذا الباب وعلى رأسهم عبدالمسيح - [00:53:58](#)

لكل القساوسة بعد ذلك انتقلت الدراسة الى اوربا الى قساوة القرون الوسطى وهم كثر جدا اهم شخصية في تلك المرحلة ربما اقتصر على شخصيتين لضيق الوقت تؤمل اكويني ومارتن لوتر - [00:54:19](#)

توما الاكوين يعتبر شخصية من اعظم يعني من حاز اللقب لانه كتب مؤلفات ضخمة جدا في تقرير الايمان الكنسي المسيحي عقلا انه

درس الفلسفة وهو من اتباع مدرسة الوسطية بالفلسفة - [00:54:34](#)

وكتاب الخلاصة اللاهوتية هذا مترجم من العربية ستة اجزاء ضخمة جدا كل دراسة تقرير الايمان عقلا وانه اكبر واوسع واعلى من ان آآ يعني يستوعبه العقل يطالب هو بذلك. كما المسلمين يطالبون في الغيبيات ها انها يعني العقل ما يستطيع ان آآ يجب - [00:54:53](#) يسلم فيها للنص. هذه فكرته وله دراسة واسعة جدا افردتها بكتاب عن القرآن الكريم سماه كتابان المجموعة ضد الامم هذا واحد والثاني آآ كتابه آآ منطق الايمان. منطق الايمان هو الاساس. لانه السؤال - [00:55:16](#)

اتى لهم الراهب من انطاكيا. انطاكيا بلدة في جنوب تركيا مواجهة للمسلمين ها ودخلت تحت حكم المسلمين فارسل له مجموعة اسئلة كونتر الانطاكي و ثلاث ارباع الاسئلة عن القرآن. القرآن - [00:55:36](#)

كتاب المسلمين يقول كذا. ان المسيح ما صلب ولا كذا. كتاب المسلمين يقول كذا. كتاب المسلمين يقول كذا. فجرد توما قلمه كتب اجوبة واسعة جدا في كتابه سماه منطق الايمان - [00:55:53](#)

آآ في تفسير هذا الايراد القرآني وسلك مسلك التأويل البعيد جدا في مرحلة من المراحل سلك مسلك ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم اضطر الى ذلك لانه لا يستطيع - [00:56:08](#)

ان يؤسس دعوته الا الحفاظ من قيمة المسيح من منزلة الالهية الى منزلة البشرية حتى يكون هو وهو سواء. فتوم الكويني يعتبر يعني اه منطق الايمان الارثوذكسي الارثوذكسي واحد الذين يعني وهناك امور كثيرة يعني آآ تجاوزها الان. شخصية مارتن لوثر خطيرة جدا ومهمة - [00:56:28](#)

ايضا ليش مهمة مارتن لوثر احدث شرح ضخم جدا في في النصرانية يعني تولد على تعاليمه فرقة كاملة يعني الان يعدون بالملايين. ومنافسين في الوجود والحماسة للنصرانية للارثوذكس والكاثوليك على - [00:56:50](#)

اعترض على كل يعني التفاسير الكنسية للكتاب المقدس وطالب بالحرفية اه للكتاب المقدس وهذا اثر حتى في موقفه كان له موقف عدائي جدا من اليهود كنموذج كان يعادي اليهود عداا شديد والف كتاب سماه اليهود واكاذيبهم. ومترجم الى العربية هذا الكتاب -

[00:57:11](#)

يراهم من اشر الخلق ثم انقلب فجأة بعد ان طلب بحرفية الكتاب فتح الكتاب وجد كلمة اسرائيل اسرائيل شعب الله المختار حاضرة بقوة يا هو اله موسى رب الجنود الى ما في الههم قد اليهود كتبوا الكتب هذي قدسوا انفسهم فيها فوجد ان الكتاب يدعو -

[00:57:34](#)

الى تقديسهم فالف كتابه الشهير المسيح ولد يهوديا وانقلب معظم اليهود مقدس لهم وفي مقابل انقلب معادي عداا الصارخ للاسلام والمسلمين اه لانه هو جاء في المرحلة بعد سقوط القسطنطينية ويعني كالاتراك يسميها المسلمين الاتراك وله كتب في مقاومتهم. وهو الذي تولى - [00:57:56](#)

نقل اه وترجمة اه رسات بطرس المبجل كان مفروض نتكلم عنها لكن يعني لعله في فرصة اخرى لاول من ترجم القرآن اللاتينية ثم قام مارك لوز بترجمة ترجمة بطرس المبجل الى الالمانية. ومنها بعد ذلك للانجليزية وغيرها من تلك من اللغات. وعندي - [00:58:23](#)

طويل جدا لهذه الترجمات من ترجمة بطرس الى جهد مارتن لوفر يكفي ان مارتن لوثر قال ان ما قصدت بهذه الترجمة ان يعلم الناس كم هو كتاب مشين وسيء ماشيين وصيه فهو من وحي الشيطان. هذه عبارة امارة اللطف في مقدمة الطبعة الاولى ربما لعالم الطباعة

- [00:58:43](#)

لترجمت بطرس اللي هي سيئة اصلا بطرس المبجل ترجم القرآن اللاتيني اول ترجمة الى اللاتينية من العربية الى اللاتينية لغة اوروبا القديمة هي ترجمة بطرس المبجل. فمارتن لوثر ايضا يعني استدعى كل هذه - [00:59:07](#)

الشبهات واظافها بهذه الترجمة المغلوطة يعني حاول ان يقدم صورة عن القرآن. ثم يعترف هو انه ما اطلع على القرآن كما ينبغي وكاد كريسات وفاته وكان يعد في نفس الكتاب انه سيعيد القراءة مرة اخرى ولينظر - [00:59:24](#)

كما يظن هو انه في هناك امور تحتاج الى تحرير وكذا لكنه يعني هلك قبل ان يفعل ذلك. اخيرا بولس اه اه يوحنا بورصة الثاني اه

في كتابه اللي سماه ادخلوا في الرجاء. اه هذا الكتاب عبارة عن اسئلة ثلاثة وثلاثين سؤال وجه له صحفي ايطالي - [00:59:41](#)
مصادر عام الف وتسع مئة واثنين وتسعين ميلادي وتوفي الفين وخمسة واجوبت عنها. منها ثلاث اجوبة الله في القرآن او في كتاب المسلمين ما قال في او في كتاب المسلمين - [01:00:06](#)

هل هو الله في الكتاب المقدس ام لا؟ هذا سؤال كتب كتابه واسعة ولبقة وخطيرة قدم صورة مشوه الله تعالى سبحانه وتعالى كما يزعم ان القرآن يصورها او يقدمها بينما يقدم صورة الله لاله - [01:00:20](#)
كصورة يعني روحانية لان الله هو المسيح عنده الان هنا او المسيح هو التمثيل التجسد والتشكل لاله. وانه وظيفة الاله كما قال بلغة ايمانويل ايمانويل الله معنا وحفظه لنا بينما الله في القرآن - [01:00:51](#)

ويستغل اهالك الله للامم وقاتل هذي عباراته ومدمر الطوفان وذكرته اغراقا مع انها موجودة في من نصوص اليهود اللي اعتمدت لكن يعني تجاوزها وهذا وظفته انا في الرد عليه وان نقاتل وباطش ويأمر بالقتل ويأمر كذا ويأمر بالتعذيب ويأمر بكذا بينما هو في الكتاب ايمانويل الله معنا بسورة رحمانية روحاني - [01:01:12](#)

يعني اه وسؤال اخر يعني عن الصلب فكرة الصلب والخلاص. كتاب المسلمين كتاب العرب ينفىها بقوة فما هو الموقف منها هذا الموقف هو اننا يعني يجب ان اه اه ندعو المسلمين الى ان يحرروا كتابهم من هذه المغالطة - [01:01:41](#)
من هذا هم يحرمون انفسهم من المجد والخلاص. هكذا القرآن يحرمهم امامهم مجد وخلاص لفكرة الخلاصة ان تؤمن بان المسيح صلب فقرآنكم هذا اللي فيه يعني هذا الخطأ التاريخي والخطأ العلمي يحرم المسلمين. فيجب ان نعمل لازالة هذا الخطأ - [01:02:02](#)
دعوتهم للمؤتمر كلورادو الشهيرة تضمنت كثير من هذا التوجيه الثاني وهناك مضامين اخرى وامور اخرى يعني قد لا يسع لها الوقت ايها الاخوة الكرام ربما يكون الكلام يعني اه كثيرا لكن - [01:02:22](#)

هذه الدراسة شملت ستة عشر قسيسا كل منهم الف كتابا عن القرآن وبعض وبعض عناوينها مباشر مثل كتاب ريكولدس كروتشي ضد كتاب المسلمين هكذا عنوانه. الاخر يكتب الخلاصة مثل مارتن آآ مثل ريمو - [01:02:40](#)
الخلاصة ضد القرآن. مهارة اللول مشهور منهم من في اسبانيا هناك وبعضها اه ضمن كتب مثل ما عرفنا انه يوحنا الدمشقي وهي مثلت المادة الثرية كما قلنا للمستشرقين بعد ذلك وهناك ايضا دراسة عن اليهود وكتاباتهم القديمة والمستشارين كاليهود - [01:03:03](#)
لعل مناسبة اخرى ان شاء الله يعني نتكلم عنها. يجب ان نتوجه اليها بالدراسة. اوصي في نهاية كلمتي بما يلي عندي امور يعني خرجت بها من هذي التجميعات التي جمعتها ولا زعمناها - [01:03:26](#)

يعني دراسة بمعنى الدراسة مجرد تجميعات حدثت عندي انطباعات اريد ان انقلها يعني لا شك ان الجميع يعني ها يعني آآ اهل روية واهل دراسة يجب ان توجه كثير من دراساتنا سواء الاكاديمية او البحثية عموما - [01:03:41](#)
للاهتمام بهذا الجانب دراسات في هذا الجانب قليلة ومحدودة ونعم عوائق اللغة موجودة وعوائق يعني حتى اللغة الموجودة لكن ما في دراسة الا لها عوائق بالامكان تجاوز ذلك يعني اه على سبيل المثال انا احتجت ان اترجم بعض الاشياء - [01:04:01](#)
قدمت لمراكز ترجمة بالمال بالفلوس يترجموا لك يعني. صح مبالغهم عالية لكن يعني اذا تبنت الامور جامعات ومراكز يعني ممكن نستخرج هذه الامور ونعرف كيف نوظفه ونعد العدة لمواجهة علمية يعني نحن امام مواجهة علمية - [01:04:23](#)

النصاري وغير النصاري فلا بد يكون عندنا يعني معرفة واهتمام سواء في تخصصات العقيدة والاديان والدراسات هذي او في التخصصات القرآنية. ولاحقا الهيئتنا الحديثية وفي السيرة النبوية لهم لهم امور عظيمة - [01:04:41](#)
في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم سواء في المرحلة المكية او ما قبل البعثة لهم دراسات وستحق مؤلفات هؤلاء القصص وهؤلاء يعني الرهبان وايضا حاخامات كثيرين مثل موسى ابن ميمون وامثالهم - [01:04:57](#)

الوصية الثانية اه في قصور كبير عندنا نحن المسلمين اه في اه ايصال القرآن وحقايقه وهذه اوصي بها بقوة حقيقة لكل يعني الدعاة لكل المسلمين في الحرم ويجب ان على مستوى الدول حتى ومستوى الحكومات ومستوى الجامعات - [01:05:13](#)
ليس على مستوى الافراد لانها يعني للاسلام يعني والقرآن آآ هو دعوتنا هو هو الحجة على الخلق كيف نقيم الحجة على الخلق يجب

توصيل اقامة مشاريع الترجمات لكل اللغات الموجودة الان. الترجمات تكون امينة. ترجمة بطرس المبجل في القرن سنة الف ومئة

وثلاثة واربعين - [01:05:35](#)

صدرت وهي ترجمة محرفة تحريفات خطيرة جدا تقلب المعنى رأسا على عقب خدمت يعني القساوسة في تقديم صورة مغلوطة عن القرآن في اوربا لستة قرون كاملة هذا عيب ان لا تكون هناك ترجمات صحيحة ستة قرون كاملة وهي نتيجة ترجمها مارتن لوثر بعد

ذلك واستمرت - [01:05:55](#)

واكبر زعم كما حررت ان يوحنا بوز الثاني ايضا يعتمد عليها وما كلف نفسه ان فلايد تقديم الترجمة هذا يكشف يكشف زور هؤلاء

النصارى كما قال الله تعالى يبين لكم كثيرا. هذا يجب ان يكون مستمرا - [01:06:17](#)

ليس فقط في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واننا كان بقاؤه مطلوبا حتى تقوم الحجة على هذه الامم ابين لكم كثيرا مستمر بنص القرآن لكن كيف يوصل للناس الان لغات يجب الترجمات الامينة الموثوقة التي ها تصدر من يعني من عالمين بهذا الكتاب -

[01:06:34](#)

محتوياتي توصل للناس كلنا ثقة تبعا لوعد الله جل وعلا ان القرآن الكريم متى وصل وهي احدى اجازات القرآن تأثيره في النفوس

باحدى اوجه الاعجاز في القرآن الاعجاز البياني والبلاغي الاعجاز تأثيره - [01:06:56](#)

اذا قارن بين هذه الحقائق وبين الخرافات والخرعبلات والاساطير التي فيما يسمى بالكتاب المقدس تنهار تماما. لكن ما وصل للناس

نص امين موثوق هذي جدا جدا مهمة وهي من واجب كل الحكومات والجامعات الترجمات - [01:07:14](#)

ليس من المعقول اننا الانجيل يوزع في كل العالم بكل الترجمات يعني في فترة من الفترات هذا مما يوصف له احدى الجهات الرسمية

مو الرسمية ربما الاسلامية اعتمدت ترجمة ونشرت على طقوس في امريكا مثلا هذولي الباليين محمد يمكن الشيخ - [01:07:32](#)

وانا ممن كتب يعني للرابطة في ذاك الوقت جهاد عقيدتهم وحدة وجود هؤلاء واعوذ بالله. فكل الترجمة راحت على وحدة الوجود.

الباليين اليجا محمد وجماعة اللي في امريكا هؤلاء الزوج اللي بيسمون أنفسهم خطير هذا الكلام - [01:07:56](#)

اليس في المسلمين هذا عيب. واللغة الانجليزية يعني ما عاد قلنا لاتينية ولا يونانيا اللي تحتها الانجليزية الاف والاف يتقن اتقان

شديدا هذا يجب ان يكون. اذا التوصية الاولى توجه للدراسات في هذا الجانب - [01:08:16](#)

حتى في الجوانب الاعتقادية نملك رصيد ظخم جدا من الحقائق لا يمكن ان نستسلم للظرف التاريخي كما قلت قبل قليل يعني ابان

الحروب الصليبية وقت الانتصار تختلف الكتابة. نحن الان في وقت ربما انكسار وضعف - [01:08:33](#)

وهو يستغل من قبل الكنيسة استغلال سيء جدا لتقديم الخلاص على الطريقة النصرانية فهذه الدراسة يجب ان تنزل وبقوة وبعمق

وتوجه الاختصاصيون في هذا وتؤخذ لكل شخصية من هذه الشخصيات ربما يحتاج دراسة - [01:08:52](#)

مستقلة ولو فتش وبحث سنجد كتبنا اخرى وشخصيات اخرى ومهما كان الرسالة التي فيها التجميع الكبير ستكون اضعف بكثير من لو

والتخصص لا يخفى عليكم اهميته انه لما يتخصص شخص في قضية معينة. نقدم يعني خدمة وواجب آآ للقرآن الكريم لان -

[01:09:11](#)

الله وعد بانه سيبقى لكن حجته ولا يجب ان يتولاها اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بعد وكذلك الترجمة ايصال القرآن الى العالمين

اجمعين هذا واجب عظيم جدا ويجب ان ترصد له الميزانيات وتخصص له الدراسات. ولا عذر لنا في ذلك - [01:09:35](#)

وعندما يأتي يستغلون الترجمات السيئة ويقدمون الناس الناس سيصدقون سيقبلون لان ما في بديل والله اعلم. اسأل الله عز وجل

ان يكون فيما ذكرته شيئا مفيدا لكم. ويعني آآ اعتذر عن ربما - [01:09:55](#)

الارتباك في التقديم يعني فهذه يعني يعني آآ الجهد المقل وانتم ان شاء الله يعني في المقام الذي تقدرون وتعذرون اسأل الله ان

يلهمنا واياكم الصواب والرشد فيما نقول ونعمل. والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [01:10:13](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد شكر الله لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن احمد الحميدي اه الاستاذ بكلية الدعوة

واصول الدين بجامعة ام القرى. هذا العرض لهذا الموضوع - [01:10:32](#)

اه الهام اه الذي ربما يكون موضوعا في البداية كعنوان اه لا تكاد تتخيل العمق والسعة الافاق التي يمكن ان يفتحها مثل هذا الموضوع قبل ان يعرضه باحث مثله جزاه الله خير - [01:10:44](#)

اه نسأل الله عز وجل ان تكون فاتحة خير ايضا للالتفات كما اه ذكر في توصياته اه ولا شك ان التوجه للمرحلة المؤسسة للاستشراق اه في اه وهي مواقف القساوسة الكبار كما هو عنوان هذا اللقاء - [01:11:02](#)

يفتح اه بوابة كبرى للرد على اه من جاء من بعدهم ممن حمل وكان تابعا آآ يعني عالة على من سبقه والرد على النبع هذا يقفل ما بعده ويكفي المؤونة عن الرد لكثير من الاطروحات - [01:11:19](#)

لدي هنا مداخلة وآآ سؤالان السؤال الاول يقول اه حدثتنا شيخنا عن التاريخ المظلم للقساوسة عبر التاريخ سؤالي هل يوجد من القساوسة من يمكن ان يكونوا في الجانب الاخر من الرحمة والمودة والانصاف - [01:11:41](#)

آآ كما اخبر في الكتاب وايضا سؤال اخر يقول اه لماذا لا يطرح من خلال هذا المجلس ان يكون هنالك جهات اه تقوم على باحثين ومتخصصين في الرد وبيان الحق للنصارى - [01:12:05](#)

انطلاقا من مثلي آآ هذه المنهجية التي عرفتموها اه نعم آآ في القرآن الثناء على بعض النصارى وانهم اقرب الناس مودة للذين امنوا وان من امن من هؤلاء يعطى اجره مرتين - [01:12:22](#)

في صوت المائدة ولا تجد اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول والرسول هنا اللام للعهد والنبي صلى الله عليه وسلم يعني سمعوا القرآن ترى اعينهم تفيض من الدمع - [01:12:48](#)

اه ترى اعينها كذا مما عرفوا من الحق فترى اقرا ايات البكائين في البراءة مما عرفوا من الحق يقولوا ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين ونظيرتها او شبيبتها في القصص ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبلي هم به - [01:13:11](#)

والظميع للقرآن اجماعا به مؤمنون. ربنا واذا تتلى عليهم قالوا امنا به انا كنا من قبله مسلمين. هؤلاء لا وجود لهم هؤلاء لا وجود لهم ومن قرون. هؤلاء البقايا النصارى الذين اعتزلوا في الادية والرهبان وبقوا على - [01:13:37](#)

ما عليه النصرانية التي يعني دعاهم اليها المسيح عيسى ابن المؤمنين من بقايا وامثالهم وهؤلاء متى يعني بعث النبي وقد بعث اسرع اليه وسبقوا اليه ووصلوا اليه والمحقق على الاقل عندي يعني في فهمي ذكر ذلك ابن حزم وغيره الذي يؤتون اجرهم مرتين هم من امن بنبيه - [01:14:00](#)

الاول لروسي اليه حقا ثم امن اذا ادركه. لا تأتي لهذا المثلث الذي يعتقد ان الالهة ثلاثة وان عيسى ابن الله وكذا هذا اذا امن يكفيه ان ان يغفر الله له هذه الشراكيات الاسلامية يجب ما قبله - [01:14:27](#)

هذا شرف له لا ان يؤتى اجره مرتين. هذا يعني بحث طويل يعني ومعلوم هذا الكتاب المقصود هنا الذين عن الكتاب الاول الحق ولم يقبلوا التحريف وهم يتلاشون يتلاشون ولم يبق منهم ربما الا - [01:14:46](#)

الا القلة. حدثوني عن طائفة في امريكا اليوم والله ما ادري اذكروا الولاية متشققة وكذا من الولايات الشمالية. لا يزال عندهم يعني اه اه شيء من يعني اه هذه الامور تعدد الزوجات - [01:15:04](#)

ربما وغيرهم النساء ما في لبس طويل يعملون في الوظائف الزراعة وما عندهم كذا آآ احد الباحثين عندنا هو امريكي وجهناه في قسمنا وهذا ربما جواب للسؤال الاخر الى ان يدرس هذه القضية واهم قضية ركزت عليه بالنسبة لي لاني اشرفت علي - [01:15:23](#)

ما اريد هذي الامور اريد نسخة الانجيل التي عندهم اذا هي نسخة الملك جيمس ونسخة ما سوين شي اللي فيها التثليث وفيها المصايب ما عملنا شيء تبقى هذه الامور نوع من يعني مظاهر ربما قومية ربما اجتماعية ربما ما ما - [01:15:46](#)

ما تعطي الوجه الحقيقي نسخة الانجيل اذا استطعنا ونعرف محتوياته ربما يكون يعني معتمدة على نسخ ممن يعني ربما ما طرقتة ايدي التحريف كما ينبغي. هذا يعني جانب يعني ربما يعني مهم في هذا في هذا - [01:16:10](#)

الاتجاه ما كان السؤال هو اذا هؤلاء هم القسيسين اللي ما تحطها على كل النصارى هؤلاء المثلثين هؤلاء وثم ذلك ابن عمر الصحابي

بن عمر يعني توجه بان حتى حل الذبائح و - [01:16:25](#)

ما ما ينطبق على النصارى المثلثين هذا قالوا مشركين هؤلاء ولا يعني لهم مذهب في ذلك معروف في وقصروا فقط على وبن

النصارى اللي اذا سمعوا ما انزل لرسل ترى اعينهم وينهم - [01:16:44](#)

ارنيهم لكن ممكن نقول في منصفين نعم. في كتاب آآ لهم حتى وظائف كنسية انصفوا آآ وانصافهم تابع من ان يعني هناك فويبا تصنع

ضد القرآن في اوروبا مصدرها الكنيسة. وهم يحاولون ان يخففوا ذلك. من اشهرهم كاتب وانا وجهت - [01:16:57](#)

يطالب سجل رسالة في هذه الشخصية هو حي الى الان يرزق اه استاذ اللاهوت يعني هو راهب من جهة واستاذ اكاديمي من جهة

في جامعة بون في المانيا اسمه لود فيغ هاغما - [01:17:24](#)

هو كتاب اسمه المسيحية ضد الاسلام مترجم. كتاب نفيس جدا وهو احد اعتماداته نفيس جدا ويرى ان كل ما كتبه القساوسة كتب

بخلفية حاقدة وغير منصفة ويطالب باعادة قراءة القرآن كما ينبغي حاكما هذا. المشهورة - [01:17:39](#)

اذا كنتم تعرفون وتسمعوا دروس زغاريد هونكا صاحبة الكتابة الشهيرة شمس الله تسطى على الغرب لما ترجمه القوميون العرب

سموه شمس العرب لها كتاب غاية في النفاس ايضا. واحرصوا عليه. كتاب هاغما اذا وجدتموه في المعارض او غيره اشتروه بدون

تردد - [01:18:01](#)

كتاب نفيس جدا ورصد كثير من الخط العدائي وطمع الراء المسبقة امام التصور الاوروبي عن القرآن والاسلام وانصف الى حد بعيد

وزيغريد هونكلها كتاب صدر قبل سنوات اسمه عنوانه هكذا. الله ليس كمثله شيء - [01:18:19](#)

كما تقول التدميرية يعني الله ليس كمثله شيء. كتاب جميل جدا ودفاعا عن القرآن وعكس ما ذكره يوحنا ان الله كما يظهره القرآن

يعني هو الاله فعلا عظيم قدير ها هو بينما الخرافات هذي اله يولد ويروح ويجي ويموت ويقبر شغلة دنيسة - [01:18:40](#)

قذرة يعني ما هذا فكرة كتابها وتدرس يعني شبهة ان الاسلام انتشر بالسيف تدحضها كثير عن الشبهات عن النبي صلى الله عليه

وسلم تدحضها باحتة المانية توفيت ما ؤ اقول رحمه الله لانه ما اسلمت يعني - [01:19:06](#)

لكن كتابه نفيس هذا الله هكذا عنوانه ليس كمثله شيء وكتاب مسيحي ضد الاسلام حاكما انصفوا كثيرا وقليل المنصف فيهم. شكر

الله لكم. نعم. دكتور. اه نختتم بهذه المداخلة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور ناصر المنيع - [01:19:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد آآ نشكر فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز

الحميري او الحميدي آآ على هذا الطرح المتخصص - [01:19:47](#)

البناء الذي استفدت منه شخصيا وترك اشياء كثيرة يعني تجعلنا نقرأ هذه الدراسة باذن الله اذا خرجت الحقيقة انا اثني على ما تقدم

بالدكتور في اول محاضرة وهي ضرورة اه ابراز العلاقة بين القساوسة الاوائل والمستشرقين - [01:20:08](#)

وذلك ان بينهما ترابط كبير في الطرح. آآ في الافكار وان اختلفوا في اللغة والطرح فالقساوسة السابقون كانوا آآ يعني لهجتهم آآ

سيئة وبذيئة وآآ لكن المستشرق لهجته لينة وسهلة لكن المؤدى واحد. خذ على سبيل المثال مثلا مصدرية القرآن. يعني - [01:20:31](#)

السابقون كان يصفون النبي بابي وهو مسلم انه كذاب ومخادع وشيء من هذا القبيل. وحاشاه صلى الله عليه وسلم آآ يأتي

المستشرقون بعد ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم تعلم على يد راهب او التقى ببحيرة او تأثر بالشعر - [01:21:00](#)

من الشعراء فالمؤدى واحد وهو ان المصدر هذا القرآن هو النبي صلى الله عليه وسلم وليس الله عز وجل آآ فلذلك الربط بين هذا

وهذا آآ يعني آآ مفيد جدا وآآ يغني عن كثير من آآ - [01:21:20](#)

ايضا مما يلاحظ ان آآ المستشرقين آآ لهم اهتمام خاصة بنصارى العرب الذين لهم اه في دراسات القرآن او في الاسلام. فمثلا من اه اه

دراسات اه المستشرق الالماني هذا كان له عناية بالمستشرق او بالعالم العربي الاسطوري النصراني حنين بن اسحاق - [01:21:39](#)

اظهر كتب وتنمية. وقس على ذلك عدد من المستشرقين كان لهم دراسات عن آآ النصارى العرب او القدماء. فهذا الرابط او هذه الافكار

تحل اه شيئا من يعني هذه الصلة تحل شيئا من اه توافق في الشبهات - [01:22:09](#)

اه انا عندي الحقيقة ثلاثة اسئلة السؤال الاول انتهى سبقت به وهو هل هناك اراء محمودة ومنصفة القساوسة حول القرآن الكريم

للاستفادة منها في جانبه. الجانب الاول في الرد على المستشرقين القساوسة الآخرين. والجانب الآخر - [01:22:29](#)

الدعوي لدعوة في الخارج لان قد لا يقبل الكلام العلماء المسلمين لكن يقبل الكلام نعم لكن الشيخ اجاب عنه السؤال الثاني وهو

الحقيقة قد يكون يهمننا في هذه الايام وهو ما هو الاثر الايجابي والسلبي للمسلمين - [01:22:49](#)

واول الاسلام للدعوات الصريحة التي تظهر بين فترة واخرى محاربة القرآن او حقه او تنقصه مثل قضية الشهيرة. فهذه هل اثرها ايجابي او سلبي على الاسلام والمسلمون على الاسلام والمسلمين هنا وفي الخارج. اه السؤال الاخير يعني يتشوق البعض لمعرفة ما

الصحيح او لا؟ اه الشائعات التي تلاحظ - [01:23:09](#)

السادس عشر يناير لو فتحنا النت يعني بعضهم قال انه اسلم وبعضهم قال يعني شككت النصرانية ولذلك اسلوب علم اذا كان الدكتور

عنده معلومات عن هذا الامر اي نعم تكلمت يا دكتور لو لدينا - [01:23:39](#)

يبدو اكثر من مداخلة انا قلت المداخلة الاخيرة ليكون الرد عليها جميعا بعد اذنك آآ لدي ايضا مداخلة من آآ الدكتور نايف بالخيال من اه عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير

شيخنا الفاضل - [01:23:55](#)

على هذه المحاضرة القيمة التي اتمنى ان تستمر قبولها الى مشروع علمي ضخم في حصر وجمع كبار القساوسة اه ما اريد ان اضيفه

فقط في جزئية موقف النصارى المعاصرين اليوم. اه انا درسته على كبار النصارى في قسم الاديان مع الملابس - [01:24:15](#)

وجدت منهم انصافا كبيرا النصارى معصوم الان وكان رئيس القسم في بريطانيا ولا يزال آآ ولاهودي كبير ورئيس كنيسة في بريطانيا

وتعرفون معنى كلمة رئيس كنيسة الناس بكل ما يقول. اسمه - [01:24:35](#)

يقول نسا وهذا انا سمعته منه في المحاضرة ان بور هو اللي هو مؤسسة مسيحية وليس المسيح وانه منافق وهذا الكلام اللي يقوله

مسيحي اليوم كان يطرد بالكنيسة او يخرج. نعم. ويقول هذا الصادق ويقولها من ناحية علمية. ونفس - [01:24:55](#)

في كلام يعني كان يقوله العالم الامير راهب عالم وقسيس ورجل دين كبير اسمه ديلي طلوع ولا يزال موجود حي وخريج المدرسة

الالمانية. يقول عن القرآن الكريم كلاما يعني بكل امانة لا يقوله كثير من المسلمين اليوم - [01:25:15](#)

انه كتاب صحيح وكتاب صادق ويجب ان يعني يدرس دراسة موضوعية اه اريد انا ايضا اضيف ان لقاء الملك عبدالله رحمه الله مع

البابا في روما لما قابل البابا الملك عبد الله قابل يوحنا. لا ايضا. هم. في زيارة سابقة له. تقبل يوحنا بولس. نعم - [01:25:35](#)

نعم. وطلب منها حوار. بيننا وبينكم. ثم خرج انقاض البابا عن الصحفيين سألوهم قالوا ماذا قلت مع ملك المسلمين؟ فقال كلمة عجيبة

يعني قال كيف نتحاور مع اناس معهم كتاب محرم؟ وهذه شهادة لو لو قيلت لبقيت النصارى تأثرت فيهم ايضا - [01:26:05](#)

اه انا بغيت نستأثر بالحديث لكن اقول استفدت وتعلمت من فضيلة الشيخ ان يكمل مشروع هواله وجزا الله مركز وتفسير كل خير اه

جزاك الله خير وشكرا لك اه الان آآ يعلق فضيلة الشيخ على آآ - [01:26:35](#)

المداخلتين التي آآ اللتين استمعنا اليه. آآ نسيت السؤال ماذا كان الحرقه طبعاً هذي هي لها اثر ايجابي قطعاً يعني اكثر من الاثر

السلبي يعني مثل هذا المعتوه وغيره عندما يفعل ذلك سيدعو كثير من - [01:26:54](#)

ابنائنا شوفوا هذا القرآن ينظروا حب الفضول وما دام وصل كتاب مهم وهم عندهم يعني الامور مفتوحة يقرأون اي شيء وسيكون

اثرها سلبي آآ ايجابي يعني في وهو يظن انه ربما يعني يعني هذه الحركات منه ومن امثال حتى - [01:27:22](#)

يعني آآ يعني كبار يعني دعاة النصرانية يرفضونها لانها يسيء اليهم وتدعو الناس الى ان يعيدوا النظر في القرآن. ما هذا الكتاب الذي

تحرقه؟ لابد انه فيه يعني امور. فاطلاهم عليه ربما يؤدي الى عكس - [01:27:42](#)

هو يريده. ان شاء الله. والثاني كان في سؤال مهم اردت تعلق عنهما هنا السادس عشر اه تولى البابوية يعني بالانتخاب كما هو

معروف سنة الفين وخمسة بعد وفاة يوحنا مورش الثاني - [01:28:00](#)

ولم يستمر طويلاً سجل موقفاً من الاسلام صريح واضح في محاضراته التي القاها في جامعة بون سنة الفين وستة وسبعة تقريبا او

بعد ذلك واتكلم عن القرآن واستحضر من الارث القديم عبارة قالها احد الامبراطور آآ - [01:28:21](#)

وذكر اسمه ان القرآن يعني ارني ما الجديد الذي جاء به محمد. انما جاء بالقتل وبينما الكتاب المقدس جاء بالسلام هذا نص محاضرتي واثارت وقتها ضجة وطلب من الاعتذار فرفض. ثم فجأة يعني اعلن انه يعني استقال وهي وهذا اثار اشكال لماذا؟ اول - [01:28:47](#) حالة استقالة يعني انت امام ثلاثة الاف سنة ما في احد استقال يعني من اكثر من مئتين وستة وخمسين بابا واذا بتحت معهم القسطنطينية فهذا ايضا فما اول حالة استقالة فلا بد تثير شيء - [01:29:09](#)

ظروفه الصحية يوحنا كان مريض على الفراش وكان يقرأ العظة وهو على الفراش ممدد يعني ما هو عذر يعني وذلك يعني فتح الباب لشائعات ما استطيعني ولا عندي ذيك يعني المعلومة التي استطيع ان اتوثق منها لكن مما قيل وارى له نوعا ما - [01:29:28](#) وقد قد تكون اه لان سبق يعني نظير لها لما وجدت مخطوطات ما يسمى بمخطوطات اه البحر الميت لفائف وجدت وجدها رعاة غنم فلسطينيون واستطاع بعد ذلك القساوسة والكنيسة ودخت فيها دول حتى إسرائيل وغيرها ان يحصل عليها هي عدة نصوص - [01:29:52](#)

من بعض الاسفار صفر اشعيا يشوع واهمية كبرى عند النصارى خصوصا ان فيه اه تفاصيل العودة الاخرى والقيامة فهم يهتمون به يعني يعني عظة دانيال هذي وطبعا ما احد اطلع على لانها مكتوبة لغات قديمة يعني - [01:30:18](#) ذهبت الى المانيا وحللت هناك والى بعض الدول الغربية ثم اختفت. وما وجد من هناك وطبع وترجم للعربية في ثلاث اجزاء لا يمثل الا يعني جزء بسيط منها مما قيل واشير انهم وجدوا فيه او فيها اسم النبي صلى الله عليه وسلم صريحا مذكورا - [01:30:48](#) اه اسما واسم والده ووالدته حتى وموطنه بشكل يعني واضح جدا. وقيل ان بريديكت هذا ممن اطلع على ذلك يعني اه حضر فيه قد يكون ربما يعني طالب باظهارها كما هي وهو اعادة النظر قد لا اقول انه يعني اسلم وكذا ما ادري الله اعلم. لكن ربما كانت له مطالبات خلاف الاهداف - [01:31:10](#)

الكبرى للفاثيكان ربما نحيج هذا مما قيل وله يعني مصداقية الى حد ما ان قصت مخطوطات البحر الميت هذه لا تزال لغزا الى الان واسرائيل تدخلت بقوة وهذا احدا مما يثير الشكوك يعني تدخلها لماذا؟ اسرائيل اللاهوت اليهودي يعني - [01:31:37](#) تدخل بالسياسة وبالمخابرات وبالمال لابد تخفى. وهذا لا يصنعه اليهود الا لامر عظيم في فيها والعلم عند الله وقد يظهر الله في مستقبل الايام ما يظل ليه؟ السابقة ما هي؟ الله اخذ - [01:31:57](#)

في القرآن الذي يجدونه مكتوبا عبدالمسيح الكندي يقول وروني فين مكتوب؟ وتقول يجدونه مكتوبا ما هو مكتوب عندما توجد مثل هذه اللفائف هذا مستحيل القرآن وهو صادق فعلا وان مع كل محاولات التغيير لا زال الله يظهر - [01:32:16](#) اسم النبي صلى الله عليه وسلم او وصفه او دعوته في كتبهم التي يعني انزلت اليهم مع انبيائهم السابقين هذا ما يمكن ان يقال والعلم عند الله. شكر شكر الله لكم فضيلة الدكتور على هذا العرض وايضا - [01:32:38](#)

هذه الاجابات على الاستفسارات في نهاية هذه المحاضرة آآ بقي لدي اولا ترحيب سرور بوجود وفد من المشايخ الفضلاء من دولة موريتانيا فضيلة الشيخ محفوظ ابراهيم نائب المدير العام لمركز تكوين اه العلماء بموريتانيا وثلة معه لعلي اشير لها بعد ختام - [01:32:55](#)

اه هذه المحاضرة لنستمع اه منهم لكلمة اه حول اه جمعية تكوين العلما للشيخ محفوظ ابراهيم وهو نائب المدير العام فيها ختام ايتها الاخوة في هذا اللقاء من لقاءات تفسير - [01:33:24](#) آآ نشكر آآ فضيلة الشيخ آآ دكتور عبد العزيز بن احمد الحميدي الاستاذ بكلية الدعوة اصول الدين بجامعة ام القرى اه على هذا العرض الحقيقة الوافي لهذا الموضوع الكبير موقف كبار القساوسة - [01:33:45](#) من القرآن الكريم وهو موضوع لا شك انه فتح افاق كبيرة آآ الاخذ آآ من آآ المعالم التي وضعها الكبرى حول اه هذه القضية لتستوفى من قبل باحثين اه اخرين. نسأل الله عز وجل ان يتمم - [01:34:01](#)

له جهده العلمي وان ينفع به وان اه يوفق المسلمين ايصال رسالة الاسلام لمن يجهلها او لمن زورت له هذه الرسالة على الوجه الصحيح النقي حتى تقوم الحجة وتبرأ الذمة - [01:34:21](#)

اه شكر الله لكم دكتور وجزيتم عنا خيرا. اه ثمة تكريم اه من اه مركز تفسير لضيفنا في هذا اللقاء. اه يقدمه درع يقدمه فضيلة الشيخ

الاستاذ الدكتور مساعد الطيب المختصر - [01:34:40](#)

وهو اه اصدار اه نسخة جديدة من اصداراتي مختصر التفسير نسخة جديدة منقحة ومجيدة شكر الله لي الدكتور آآ عبد العزيز بن

احمد الحميدي - [01:34:55](#)